

شرح فتح القريب المجيب 15 كتاب البيوع الربا 4

ليب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمد الله تعالى ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله - 00:00:00 اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح علينا فتوح العارفين انه جواد كريم. قال رحمة الله تعالى فصل في الربا. في الأسبوع الماضي - 00:00:30

تعريف الربا ومن خلال التعريف عرفنا ما هو الربا وما هي انواع الربا ذكرنا ان الربا ينقسم الى قسمين الى لا رباع القروظ وربا البيوع. وان ربا البيوع له ثلاثة انواع ربا الفضل وربا اليد - 00:00:50

النسبيه. كل هذا مر معنا في الأسبوع الماضي. ومر معنا في الأسبوع الماضي ان الاصناف الربوية التي وردت في الحديث ستة. وهي الذهب والفضة والشعير والبر والتمر وان العلة في الذهب والفضة هي الثمانية وان العلة في بقية الاصناف - 00:01:10 هي الطعم. ان شاء الله اليوم نقرأ الدرس من الكتاب. ننظر اذا كان هنالك ما يحتاج الى شرح نشرحه ان شاء الله عز قال رحمة الله تعالى رحمة واسعة. فصل في الرباع. بالف مقصورة - 00:01:40

لغة الزيادة وشرعا مقابلا عوض باخر معلوم او مقابلا عوضا باخر التماطل في معيار الشرع حالة العقد او مع تأخير في العوضين او احدهما. قال مقابلا عوض قوله عوض العوض المقصود به هنا - 00:01:59

النقد والطعام. لأن هذا هو الذي يجري فيه الربا. واما ما ليس بنقد ولا طعام فلا يتعلق به او فلا تتعلق به احكام الربا. قال مقابلا عوض باخر مجھول التماطل قوله مجھول التماطل لو قال غير معلوم التماطل لكان اولى - 00:02:26

قال في معيار شرع قوله في معيار الشرع اي كيلا في المكيل ووزنا في الموزون وعدا في المعدود هذا المقصود. قوله حالة العقد اي لابد ان يكون التماطل معلوما في حالة العقد - 00:02:54

فلو اشتريت طعاما بطعم جزافا. ما معنى جزافا؟ يعني كوم الطعام بكوم الطعام. لا اعلمكم مقدار هذه وكم مقدار هذه ثم بعد العقد نظرنا الى هذه فوجدناها تساوي ثلاثة اعصاب. ونظرنا الى هذه فوجدناها تساوي ثلاثة اعصاب. اي ان التماطل علم - 00:03:13

بعد العقد فان هذا ربا. يعني تكون قد وقعنا في الربا. لماذا؟ لانه في حالة العقد لم يكن التماطل معلوما بمعايير الشرع قال وهذا كله هذا الجزء من التعريف يتحدث عن ربا الفضل. قال او مع تأخير في العوض - 00:03:39

هذا التأخير قد يكون تأخيرا في القبض وهذا هو ربا اليد وقد يكون تأخيرا في الاجل ولو كان الاجل قصيرا للحظة. وهذا ربا النسبة قال او مع تأخير او مع تأخير في العوضين او احدهما - 00:04:00

ثم قال مرحبا ثم قال والربا حرام الربا بانواعه جميعا التي ذكرنا سواء كان ربا القروض او ربا البيوع بانواعه الثلاثة كله حرام وان كان بعضه اشد حرمة من بعض. فربا القرض اشد حرمة مما سواه. تمام - 00:04:22

قال والربا حرام وهو من الكبائر كما في الحديث اجتبوا السبع الموبقات قالوا وما هن يا رسول الله؟ قال الشرك بالله السحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحسنات الفاحلات - 00:04:46

في المؤمنات. ثم بين لك في ماذا يكون الربا فقال وانما يكون في الذهب والفضة وفي المطعومات اذا الربا في هذه الاشياء في الذهب والفضة والمراد بقوله في الذهب والفضة على اية على اي حال - 00:05:06

ان كان الذهب والفضة سواء كان الذهب والفضة على شكل نقود دراهم ودنانير او كان الذهب اول فضة على شكل سبائك او كان

الذهب والفضة على شكل حلبي او كان الذهب والفضة على شكل كبر - [00:05:26](#)
التب المطحون الذي يكون مثل الدقيق اي كان ما دام انه ذهب او فضة فان الربا يجري فيه. فقال قال وانما يكون في الذهب والفضة.
وقولهم في الذهب والفضة قلنا على اي حال او على اي صفة كان الذهب او - [00:05:46](#)

فضة ومنه تعلم ان الربا يجري في الذهب والفضة حتى وان اتخذه الناس للزينة. يعني حتى لو كانت المرأة عندها ذهب للحلبي واضح؟ فان الربا يجري في ذلك. ومنه تفهم غلط من غلط من المعاصرین - [00:06:06](#)

الذين قالوا ان الذهب اليوم ليس نقدا. وبالتالي ارتفعت احكام الربا عن الذهب فقالوا مثلا يجوز انك تشتري الذهب بالتقسيط يجوز انك تشتري الذهب بالتقسيط. واصدروا فتاوى في هذا. لماذا؟ قالوا لان الذهب في - [00:06:29](#)

ذلك الزمن عندما قال النبي صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب يدا بيد مثلا بمثل كان الذهب عملة. اليوم الذهب ليس عملة اليوم صاروا الناس يتعاملون بالنقود التي تفرضها عليهم الحكومات. وبالتالي نقول النص - [00:06:56](#)

هذا ليس صالح او لا يناسب هذا الزمن. هكذا قالوا لكننا نبقى مع عموم النص. فالنبي صلى الله عليه وسلم عندما قال الذهب بالذهب ربا الا يدا بيد مثلا بمثل. قال - [00:07:16](#)

الذهب بالذهب وهذا يشمله كافة او الصور كافة التي عليها الذهب. سواء كان الذهب نقودا او كان الذهب حلبي او كان او كان الذهب سبائك او ايا كان فالنبي عليه الصلة والسلام لم يقل الذهب بالذهب ربا اذا كان دينارا او الفضة بالفضة ربا اذا كان دراهم لم يقل - [00:07:34](#)

قال الذهب بالذهب ربا عموما على اي حال كان الذهب او على اي حالة كانت الفضة ولذلك قول هؤلاء المعاصرین ان احكام الربا اليوم ترتفع من الذهب هذا قول خطير. لأن ثبوت الربا - [00:07:59](#)

بالنقود الأخرى ثبوت الربا على سبيل المثال في الرببة. وثبتت الربا في الدولار وثبتت الربا في الريالات من اين اتي؟ اتي بالقياس على الذهب. اذا الذهب هو الاصل. فإذا ارتفع اذا ارتفع الربا من الذهب - [00:08:21](#)

سيأتي بعد ذلك من يقول ان الربا يرتفع ايضا من هذه الاشياء. لأن هذه مقاييس على الذهب واضح؟ وبعد ذلك لا يوجد ربا في الدنيا على هذا لا يوجد ربا في الدنيا - [00:08:41](#)

اذا نقول بارك الله فيكم هذا القول الذي قاله بعض المعاصرین هذا قول غير صحيح وهو يصادم النص النبوی. النبي عليه الصلة والسلام قال الذهب بالذهب ربا الا يدا بيد مثلا بمثل - [00:08:56](#)

قال وانما يكون في الذهب والفضة. وفي المطعومات اي فيما يطعمه الادمیون يطعمه الادمیون اما خاصا يعني شيء اختص به الادمیون طعام خاص او غالبا اي في الغالب انه طعام الادمیين او كان يطعمه الادمیون والحيوان - [00:09:12](#)

على سبيل المثال على السواء اما لو كان خاصا بالحيوانات او كان الغالب انه يقصد للحيوانات فلا ربا فيه اذا كم تصير عندنا حالة خمس حالات الطعام اما ان يكون - [00:09:42](#)

اما ان يكون خاصا بالادمیين. ما معنى خاص بالادمیين؟ اي يقصد للادمیين. تمام؟ او يكون يقصد غالبا للادمیين او يكون للادمیين وغيرهم من الحيوانات على السواء. هناك بعض انواع المأكولات يأكلها الادمیون - [00:10:07](#)

كلوا هالحيوانات احيانا تعرفون الشعير او لا. الشعير في بعض الدول يأكله الناس في بعض الدول لا يأكله الناس انما يكون طعام الحيوانات هذا يختلف تمام - [00:10:45](#)

ذلك الفول تعرفون الفول ولا؟ فول فين باللغة الانجليزية قريب من هذا. ليس لكن الفول تكون حبته كبيرة. ايضا هذا في بعض الدول مثلا في السودان هذا وجبة رئيسية عندهم. في بعض الدول لا يأكلون الفول يعطون - [00:11:00](#)

على فن الحيوانات. واضح؟ هذا يختلف. على كل حال. قد يكون خاصا بالادمیين. قد يكون يقصد غالبا للادمیين قد قد يكون يقصد للادمیين ولغيرهم لكن على السواء قد يكون يقصد خاصا - [00:11:20](#)

بالحيوانات او بالبهائم نقول تمام؟ وقد يكون غالبا يقصد غالبا البهائم. احسن نقول بالبهائم. اذا متى يكون الطعام ربويما

يكون الطعام ربويا اذا كان يقصد خصيصا للادميين هنا يكون طعام ربوبي. اذا كان - [00:11:37](#)
يقصد غالبا للادميين يكون طعام ربوبي. اذا كان للادميين وغيرهم من البهائم على السواء ايضا يكون طعام ربوبي. اذا كان خاصا بالبهائم ليس ربوبيا. كذلك اذا كان للبهائم وقد يقصد للادميين لكن ليس في الغالب تمام فهذا ليس ربوبيا - [00:12:07](#)
واضح بارك الله فيكم؟ قالوا والربا حرام. وانما يكون في الذهبي والفضة وفي المطعومات. قال وهي ما يقصد غالبا للطعم اقتيات او تفكها او تداويا. ذكر لك ان الطعام هنا يشمل هذه الاشياء الثالثة - [00:12:39](#)
سواء كان الطعام قوتا ومعنى قوتا اي به قوام الانسان. مثلا في بلادكم الارز به قوام الانسان. مسلا في بلادنا القمح به قوام الانسان.
هذا يكون قوتا وقد يكون تفقها. التفقه مثل على سبيل المثال الزيبيب. التمر - [00:13:12](#)
التمر بالنسبة لنا تفكه. لكن بالنسبة لاهل المدينة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان قوتا واضح؟ اذا هذا يختلف. قال او تداويا.
ما المقصود بالتداوي؟ التداوي هنا يشمل دواء الجسم - [00:13:42](#)
يشمل دواعي الجسم تمام؟ اي الذي يدفع المرض ويشمل دواء الطعام. دواء الطعام مثل ماذا؟ على سبيل المثال الكاري هذا الذي
يضيف النكهات في الطعام مثل الكاري؟ هكذا ومثله ما يضافه هذا الطعام ايضا - [00:14:02](#)
هذا يضاف للطعم ليس قوتنا الكاري. ما في احد يأكل كاري هكذا. صح؟ هذا ليس قوتا وليس تفقها. هذا يستعمل ما له؟ لدواء الطعام
اي لاضافة النكهات في الطعام. لتطيب الطعام ليكون الطعام اكثر طيبا - [00:14:25](#)
او اطيب اكثر واضح؟ وقد يكون التداوي ايضا في الدواء الذي يدفعه المرض مثل الدواء الذي نشريه عند الزكام او عند السعال او ما
شابه ذلك من امراض. كل هذا يدخل في هذا التعريف او في هذا - [00:14:45](#)
اه البيان عندما قال الطعام يشمل ما كان اقتياتا ما كان تفقها ما كان تداويا. قال العلماء وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في
الحديث الانواع الثالثة النبي عليه الصلاة والسلام قال الشعير والبر والتمر والبر بالشعير والشعير والبر بالبر
هذه اقواء - [00:15:05](#)
التمر بالتمر هذا التفكه. الملح بالملح يصلح به الطعام. فهو دواء للطعم فذكر النبي عليه الصلاة والسلام هذه الاشياء الثالثة. فقال
هنا ولا يجري الربا في غير ذلك. اي لا يجري الربا في غير الائمان - [00:15:32](#)
ولا يجري الربا في غير المطعومات تفهم من هذا ان الاقمشة على سبيل المثال لا يجري فيها الربا وتفهم من هذا ان الحيوانات حال
كونها حية لا نتكلم عن اللحوم نتكلم عن الحيوانات - [00:15:58](#)
بقرة ثور او ماعز ضعن جمل ارنب بطة لا يجري فيها ربا. لانها ليست معدة للاكل في ذلك الحال واضح؟ ولا يجري الربا في المعادن
كالحديد والنحاس والزنك والصفر والرصاص - [00:16:19](#)
والبترول واضح؟ لا يوجد الربا في هذه الاشياء. ولا يجد الربا في الكتب والعقارات والاراضي وهذه الاشياء لا يجري فيها الربا انما
يجري الربا في الائمان والمطعومات. قال لكم طبعا هذا على مذهب الامام الشافعي. لان العلة عند الشافعية هي الطعام. على مذهب
آخر مثلا الذين قالوا - [00:16:42](#)
ان العلة هي الكيل او الوزن وهو مذهب الحنابلة نقول على مذهب الحنابلة ان العلة الكيل والوزن الكيل او الوزن تمام؟ على هذا الكلام
الربا سيجري في الحديد. واضح؟ لان الحديد يوزن. والربا - [00:17:11](#)
اجري في البترول لان البترول يأكل. واضح؟ هذا بناء على العلة التي علوا بها اذا هذا يختلف من مذهب الى مذهب اخر لان كل
مذهب له علة. تعليل الشافعية من اقوى التعليقات. ان العلة في الاصناف - [00:17:38](#)
ما في التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم الشعير والبر والتمر والملح انها طعام. غير الشافعية نظروا قالوا العلة ان هذه الاشياء
مكيلة والذهب والفضة موزون. اذا العلة الكيل والوزن - [00:17:59](#)
واضح؟ بناء على هذا سنقول ان الربا يجري في كثير من الاشياء التي ليست طعاما. على كل حال نعود الى نسيانا ونشي على وفق ما
قرره فقهاؤنا الشافعية وقولهم هو اقوى الاقوال في المسألة. ان العلة في الذهب والفضة - [00:18:20](#)

الثمانية وان العلة في بقية الاصناف هي الطعم. ولا يجري الربا في غير ذلك. ولا يجوز بيع الذهب بالذهب ولا الفضة كذلك اي بالفضة مஸروبيـن كانوا او غير مஸروبيـن. ما معنى مஸروبيـن؟ مஸروبيـن يعني بشكل نقود - [00:18:40](#)

دينار درهم. غير مஸروبيـن يعني بشكل حليم بشكل سبيكة ايا كان. قال مஸروبيـن كانوا او غير مஸروبيـن الا متماثلا وهذا مرة في الاسبوع الماضي وقلنا في الاسبوع الماضي اذا - [00:19:03](#)

عندنا ثلاث قواعد في باب الربا مهمة جدا. القاعدة الاولى اذا بيع ربوـي بجنسه ذهب بذهب. مثلا ذهب بذهب ولا ننظر هنا بارك الله فيكم. لا ننظر الى الجودة والرداـءة - [00:19:23](#)

تمام؟ لأن النبي صـلـى الله عـلـيه وسلم عندما اوتـي له بتـمـر جـيد قال من اين هذا؟ قالـوا انه من تمـر خـيـبر بل قال اكل تمـر خـيـبر هـكـذا؟ قالـوا لا يا رسول الله. انـنا نـبـتـاع اي نـشـتـري الصـاع من هـذـا بـالـصـاعـين وـالـثـلـاثـة - [00:19:50](#)

نشـتـري هـذـا الجـيد بـالـصـاعـين وـالـثـلـاثـة. قالـ عـيـنـ الرـبـا لم يـنـظـرـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيهـ وـسـلـمـ الىـ الجـودـةـ وـالـرـدـاءـةـ اذاـ الجـودـةـ وـالـرـدـاءـةـ ليسـ هـنـا لـاـ قـيـمةـ لـهـ اوـ لـاـ تـأـثـيرـ لـهـ - [00:20:08](#)

اذا بـيـعـ رـبـوـيـ بـجـنـسـهـ اـجـودـهـ اـجـودـهـ وـالـآخـرـ رـبـيـهـ مـثـلاـ وـيـشـتـرـطـ التـقـاـبـظـ فـلـاـ يـتـفـرـقـانـ مـنـ المـجـلـسـ حـتـىـ يـتـمـ القـبـضـ وـيـشـتـرـطـ الـحـلـولـ ايـ لـاـ يـذـكـرـ اـجـلـ فـيـ الـعـقـدـ - [00:20:25](#)

ثلاثـةـ شـرـوـطـ. هـذـاـ اـذـاـ بـيـعـ رـبـوـيـ بـجـنـسـهـ ذـهـبـ بـذـهـبـ. تمـرـ بـتـمـرـ مـلـحـ بـمـلـحـ. اـرـزـ بـارـزـ وـقـسـ عـلـىـ هـذـاـ بـقـيـةـ الـاصـنـافـ. القـاعـدـةـ الثـانـيـةـ تـقـوـلـ بـيـعـ رـبـوـيـ بـغـيـرـ جـنـسـهـ. لكنـ مـعـ اـتـحـادـ - [00:20:55](#)

الـعـلـةـ. مـعـ اـتـحـادـ الـعـلـةـ. مـثـالـهـ بـيـعـ ذـهـبـ بـفـضـةـ. اوـ بـيـعـ رـزـ فـهـنـاـ يـشـتـرـطـ شـرـطـانـ. الشـرـطـ الثـانـيـ القـاعـدـةـ الثـالـثـةـ تـقـوـلـ اذاـ بـيـعـ رـبـوـيـ بـرـبـوـيـ مـعـ اـخـتـالـفـ الـجـنـسـ وـالـعـلـةـ. مـثـلـ ذـهـبـ بـتـمـرـ. بـيـعـ ذـهـبـ بـتـمـرـ - [00:21:26](#)

الـجـنـسـ مـخـتـلـفـ الـعـلـةـ مـخـتـلـفـةـ. عـلـةـ ذـهـبـ الثـمـانـيـةـ. عـلـةـ التـمـرـ الطـعـمـ هـنـاـ لـاـ يـشـتـرـطـ شـيـعـ. وـمـنـ بـابـ اـولـيـ اـذـاـ بـيـعـ رـبـوـيـ بـغـيـرـ رـبـوـيـ. وـمـنـ بـابـ اـولـيـ اـذـاـ بـيـعـ غـيـرـ رـبـوـيـ بـغـيـرـ رـبـوـيـ - [00:22:24](#)

واـضـحـ لـاـ ذـاكـ اـصـلـاـ لـاـ يـدـخـلـ فـيـ دـرـسـ الـرـبـاـ. نـعـمـ. قـالـ هـنـاـ وـلـاـ يـجـوزـ اـنـتـبـهـ اـلـىـ هـذـهـ الـعـبـارـةـ. قـالـ وـلـاـ يـجـوزـ بـيـعـ ذـهـبـ بـالـذـهـبـ قـوـلـهـ وـلـاـ يـجـوزـ الـاـولـيـ اـنـ يـقـوـلـ وـلـاـ يـصـحـ - [00:22:45](#)

لـاـنـهـ اـذـاـ قـالـ لـاـ يـصـحـ نـفـيـ الصـحـةـ يـلـزـمـ مـنـهـ عـدـمـ الـجـواـزـ وـاضـحـ اوـ لـاـ؟ لـكـنـ عـنـدـمـاـ يـقـوـلـ لـاـ يـجـوزـ مـاـ مـعـنـىـ لـاـ يـجـوزـ؟ مـمـكـنـ نـقـوـلـ لـاـ يـجـوزـ كـمـاـ يـقـوـلـ جـمـاعـةـ مـنـ الـفـقـهـاءـ لـاـ يـجـوزـ يـعـنـيـ حـرـامـ. تـمـامـ؟ وـاـنـ كـانـ بـعـضـهـمـ يـقـوـلـ لـاـ يـجـوزـ يـعـنـيـ مـكـرـوهـ. تـمـامـ؟ نـقـوـلـ لـاـ يـجـوزـ حـرـامـ. قـدـ يـقـوـلـ حـرـامـ مـعـ الصـحـةـ. مـثـلـ - [00:23:03](#)

بـيـعـ وـشـرـاءـ بـعـدـ النـدـاءـ الثـانـيـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ تـمـامـ لـوـ قـالـ لـاـ يـصـحـ نـقـوـلـ نـفـيـ الصـحـةـ يـلـزـمـ مـنـهـ عـدـمـ الـجـواـزـ. اـذـاـ كـانـ الـاـولـيـ اـنـ يـعـبرـ بـقـوـلـهـ لـاـ يـصـحـ. تـمـامـ - [00:23:31](#)

قـالـ وـلـاـ يـجـوزـ بـيـعـ ذـهـبـ بـالـذـهـبـ وـسـيـأـتـيـ مـنـ عـبـارـةـ الشـارـعـ اـنـ يـصـوبـ ذـلـكـ قـالـ وـلـاـ يـجـوزـ بـيـعـ ذـهـبـ بـالـذـهـبـ وـلـاـ فـضـةـ وـلـاـ فـضـةـ ذـلـكـ ايـ فـضـةـ مـسـرـوـبـيـنـ كـانـ اوـ غـيـرـ مـسـرـوـبـيـنـ. الاـ مـتـمـاثـلـاـ ايـ مـثـلـ بـمـثـلـ. قـالـ فـلـاـ يـصـحـ اـنـظـرـ فـسـرـ نـفـيـ - [00:23:48](#)

الـجـواـزـ بـنـفـيـ الصـحـةـ. قـالـ فـلـاـ يـصـحـ بـيـعـ شـيـعـ مـنـ ذـلـكـ مـتـفـاضـلـاـ وـقـوـلـهـ نـقـدـاـ ايـ حـالـاـ يـداـ بـيـدـ تـمـامـ فـلـوـ بـيـعـ شـيـعـ مـنـ ذـلـكـ مـؤـجـلاـ لـمـ يـصـحـ ثـمـ قـالـ وـلـاـ يـصـحـ بـيـعـ مـاـ اـبـتـاعـهـ الشـخـصـ حـتـىـ يـقـبـضـهـ - [00:24:14](#)

وـلـاـ يـصـحـ بـيـعـ مـاـ اـبـتـاعـهـ الشـخـصـ حـتـىـ يـقـبـضـهـ. هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ ذـكـرـهـاـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ فـيـ هـذـاـ الـمـوـضـعـ اـسـتـطـرـادـاـ ثـمـ عـادـ بـعـدـ انـ ذـكـرـهـاـ وـذـكـرـهـاـ بـعـدـهـاـ عـادـ مـرـةـ أـخـرىـ إـلـىـ الـرـبـاـ. وـكـانـ الـاـولـيـ اـنـ يـكـمـلـ الـكـلـامـ عـلـىـ الـرـبـاـ - [00:24:40](#)

ثـمـ يـذـكـرـ هـذـهـ الـمـسـائـلـ لـكـنـ هوـ ذـكـرـهـاـ فـيـ مـنـتـصـفـ الـبـابـ فـقـالـ وـلـاـ يـصـحـ بـيـعـ مـاـ اـبـتـاعـهـ. مـعـنـىـ مـاـ اـبـتـاعـهـ ايـ مـاـ اـشـتـراـهـ. ايـ لـاـ يـصـحـ اـنـ الشـخـصـ بـيـعـ شـيـعـ الـذـيـ اـشـتـراـهـ - [00:25:04](#)

حتـىـ يـقـبـضـهـ لـقـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيهـ وـلـمـ منـ اـشـتـرـىـ طـعـاماـ فـلـاـ يـبـيـعـهـ حـتـىـ يـسـتـوفـيـهـ وـاضـحـ وـلـقـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيهـ وـلـمـ تـبـعـ مـاـ لـيـسـ عـنـدـكـ فـيـ بـعـضـ الـرـوـاـيـاتـ لـاـ تـبـعـ مـاـ لـمـ تـقـبـضـ - [00:25:19](#)

اي لا تبع الشيء قبل قبضه. ولاحظ معي انك في هذه الحالة انت مالك للسلعة. لكنك لم تقبضها. يعني سورة المسألة. اني ذهبت على سبيل اذا - 00:25:44

الى معرض السيارات فسألت البائع انا اريد ان اشتري سيارة فقال هذه سيارة بكم وكذا نظرت في السيارة اعجبتني اشتريت السيارة تم العقد بيني وبين البائع. ونقدته المال اعطيته المال - 00:26:00

لكتني لم اقبض السلعة لم اخذ السيارة قلت بعد يومين او ثلاثة اتي اليك واخذ السيارة اذا من مالك السيارة في هذه في هذا الوقت انا مالك السيارة. انا اشتريتها تم العقد بيني وبينه. انا المالك. صح؟ طيب - 00:26:19

خرجت من المعرض هل يجوز لي ان ابيع السيارة في هذه الحال او لا يجوز لي؟ لا يجوز لي. مع انني مالك طب لماذا لا يجوز لي؟ لأنها لم تدخل في ظمامي. لم تدخل في ظمامي. متى تدخل في ظمامي - 00:26:39

فالقبض قبض السلعة يدخلها في الظمان اما قبل ان تقبض فلا تدخل في الظمان. ولذلك جاء في الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ربح ما لم يضمن. ما معنى ربح ما لم يضمن - 00:26:59

هذه الصورة الان انا اشتريت السيارة نفترض من الاستاذ نور اشتريته سيارة بعشرين مليون روبيه قليل منه مليون روبيه مئتين مليون يكفي مية مليون. اشتريت سيارة من صاحب معرض السيارات وهو مالك السيارة اشتريت منه السيارة بمائه - 00:27:19

روبيه مثلا وقلت له تبقى السيارة عندك ثم اعود لك بعد يومين او ثلاثة ايام لاقبضها. خرجت من المعرض وعندما خرجت من المعرض وجدت مثلا استاذ فتوى فقال لي انا اريد آآ ان اشتري سيارة فقالت انا املك سيارة - 00:27:51

مواصفاتها كذا وكذا فقال تباعها لي فقلت ابيعها له فبعتها له مثلا كم هذى قلنا منه مليون؟ نقول منه عشرة مليون. يعني كم كسبت؟ كسبت عشرة مليون هكذا. هكذا. كسبت عشرة مليون. انا ربحت الان. صح؟ ربحت في هذه - 00:28:14

السيارة. ربحت والسيارة ليست في ظمامي. ما معنى ليست في ظمامي؟ بمعنى ان السيارة لو حصل لها شيء سرقة او مخالفات فان الذي يظلمها هو البائع الاول. اذا انا في هذه الحالة اربح دون ان اتحمل اي تبعات - 00:28:44

فهمنا او لا؟ قال النبي او نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ربح ما لم يضمن. لا تربح الا اذا دخل الشيء في ضمانك. متى يدخل الشيء في اذا قبضت. وهذا معنى ايضا قريب منه قول النبي صلى الله عليه وسلم الخراج بالضبط - 00:29:04

الخراج ما معنى الخراج؟ الخراج هو الربح بالضمانت. الباء هنا باع السبيبة. اي بسبب الضمان. معنى الحديث ان الشخص الذي يستحق الربح هو الشخص الذي تأملوا الضمان لكن الان في هذه الصورة انت تأخذ الربح بينما الذي يضمن شخص اخر. اذا لا يجوز - 00:29:24

وهذا قريب من الربا بارك الله فيكم. هذا قريب من الربا. لماذا قريب من الربا؟ انظر الى ربا القرظ. انا اقرظه مليون روبي واقول له تردها علي بشرط انك تردها علي مليون ومنتين ربح - 00:29:49

ادا انا اربح بينما لو خسر من يتحمل خسارة هو لكن انا اربح اذا الربح لشخص والخسارة اذا حصلت ليست عليه على شخص اخر الاسلام ابطل هذا. لابد ان يكون الشخص الذي يستحق الربح - 00:30:07

هو نفس الشخص الذي يتحمل الخسارة الخراج بالضمانت. نهى عن ربح مالا يضمن. نهى ان يبيع الشيء قبل قبضه املأ فيمأ هذا قريب من الربا. ولعل هذا عذر المصنف رحمه الله في ذكر هذه المسألة في باب الربا - 00:30:31

لكن مع ذلك كان لو اخرها قليلا افضل. ليس في وسط الباب. تمام نقول هذه المناسبة التي لاجلها ذكر المصنف هذه المسألة في باب الربا. ارجو ان تكون واضحة قال ولا يصح اذا هنا النفي نفي صحة. قال ولا يصح بيع ما ابتعاه الشخص حتى يقبضه - 00:30:57

قال ولا يصح بيع ما ابتعاه الشخص. اتبه معي قال ولا يصح بيع ما ابتعاه. اذا انا لا يصح لي ان ابيع هذه السيارة انا اشتريتها من الاستاذ نور لا يصح لي ان ابيعها - 00:31:21

على الاستاذ من فتوى صح؟ طيب انا قلت لا ابيعها انا اشتريت من السيارة من الاستاذ نور ولم اقبضها. قلت ساهم السيارة للاستاذ

عبد الخالق. هبة قلت يا استاذ عبد الخالق وهبتك السيارة التي اشتريتها من الاستاذ نور ولم اقتصها بعد. يصح ايضا لا يصح -

00:31:36

اذا قوله هنا ولا يصح بيع ما ابتعاه كلمة بيع من باب ضرب المثال. ليس البيع فقط كل التصرفات كذلك فلا يصح ان تبيعها قبل قبضها ولا يصح ان تؤجرها قبل قبضها ولا يصح ان تهبه قبل قبضها ولا - 00:31:59

ان ترهنها قبل قبضها لا تصح كل التصرفات قبل قبضها فذكر البيع هنا من باب ضرب المثال. وليس المقصود تخصيص البيع بالحكم. فهمنا بارك الله فيكم؟ ايوا ولذلك نستطيع ان نقول ان الشيء الذي تملكه انت انت مالكه لكنه بيد غيرك له ثلاث حالات - 00:32:22
ما يملكه الشخص وهو بيد غيره. شيء انت تملكه كوكا مثل السيارة هذي انا اشتريتها ملكي لكنها بيد غيري. تمام؟ ما يملكه الشخص وهو بيد غيره له كم حالات ثلاث حالات - 00:32:49

اما ان يكون مضمونا ضمانة يسمى عند الفقهاء ضمان نقول اولا اما ان يكون هذى الحالة الاولى ان يكون هذا الشيء مضمونا او ان يكون هذا الشيء غير مضمون هذا اولا اما ان يكون هذا الشيء مضمون او يكون هذا الشيء غير مضمون. تم هذا المضمون - 00:33:14

له حالتان اما ان يكون مضمون ضمان عقد او ان يكون مضمون ضمان يد. انتبه معي. ضع القلم وانتبه ثم بعد ذلك تكتب على مهلك الشيء الذي املكه انا وهو بيد شخص اخر اما ان يكون مضمونا واما ان - 00:33:42

يكون غير مضمون غير مضمون كيف غير مضمون؟ لأن يكون هذا الشخص الذي بيده ما املكه اعطيته هذا المال باذن مني مثلا الوكيل انا وكلت شخصا اعطيته مالا ليشتري لي شيئا - 00:34:09

ما لي هذا بيده ما املكه بيد غيري لكن باذني اذا هذا الشخص ليس ضامنا. ومثل لو انا اخذت دينا من واحد منكم ووضعت عنده هاتف في رهنا. الرهن هذا بيد غيري لكن هذا ليس مضمونا. ما معنى ليس مضمونا؟ بمعنى انه لو حصلت له افة بلا تعد منه ولا تفريط لا - 00:34:26

اذا هذه الحالة الاولى اذا كان غير مضمون اذا كان غير مضمون مثلا هذا الهاتف انا اخذت دينا من الاستاذ محمد اعطيته هذا الهاتف رهن الهاتف بيده. هل يمكن لي ان اتصرف بالهاتف وهو بيد المرتهن او لا يمكن؟ هنا السؤال. هذه مسألة الدرس. هل يمكن - 00:34:54

لي ان اتصرف به يعني مثلا ابيع الهاتف او لا يمكن. نقول هذا له حالتان. الحالة الاولى ان تعلق به حق الغير. يعني الان في هذا المثال انا اخذته الدين اخذت الدين وهذا - 00:35:20

متعلق بالدين صح؟ اذا لا يجوز. ان تعلق به حق الغير فلا يجوز التصرف به واضح الصورة؟ لكن الصورة الثانية انا سددت الدين لكن الهاتف بقي عنده هل لا زال حقه متعلقا بالهاتف او لا - 00:35:40

لا صح؟ اذا في هذه الحالة يمكن لي ان ابيع الهاتف حتى ولو كان لا زال بيده اذا نقول وان لم يتعلق به حق الغير فيجوز التصرف فيه. فان هذا له. واضح؟ اعيد سريعا. اشعر بعض - 00:36:05

بعضكم لم يفهم جيدا. اخذت دينا ووضعت هذا رهنا. اخذت منه دينا مقداره اثنين مليون روبيه ووضعت هذا رهنا عند محمد. في هذه الحال هل يجوز اولا في هذه الحال - 00:36:33

هل حقه الذي هو الدين متعلق بالهاتف او لا؟ ما فائدة هذا الرهن؟ فائدته اني اذا لم اسددي بيع صح؟ ويؤخذ منه الدين صح؟ طيب. اذا الدين متعلق بالهاتف واضح؟ هل يجوز لي في هذه الحال ان ابيع الهاتف؟ من يملك الهاتف؟ انا او هو - 00:36:53

من يملك الهاتف؟ انا صح؟ ما املكه لكن بيد غيري في هذه الحال هل يجوز لي ان ابيع الهاتف ولا يجوز؟ لا يجوز. لماذا؟ لأن حقه متعلق بالهاتف هذه الحال - 00:37:16

لكن انا اخذت اثنين مليون وذهبتي اليه وسددت خلاص انتهى الدين. انتهى التعلم في هذا ولم اخذ الهاتف تمام؟ في هذه الحال هل يجوز لي ان ابيع الهاتف او لا يجوز؟ نعم لماذا؟ لانه لا يوجد له حق متعلق بالهاتف - 00:37:32

وضحت الصورة بارك الله فيكم؟ اي. هذا هذا الان في هذه الصورة غير مضمون. ما معنى غير مضمون؟ بمعنى ان الهاتف على سبيل المثال لو محمد سرق عليه او ضاع منه دون ان يتعدى ولم يفرط هل يضمن؟ لا يضمن. الان يده يد امانة لانني - 00:37:56
اعطيته الهاتف باذن مني برضى مني من تعطيه ما لك باذن يسمى امين اذا تلف عليه شيء لا يضمنه.

تمام. ما يملكه الشخص وهو بيد غيره. اما ان يكون مظلوما او غير مظلوم. اذا كان غير مظلوم درسناه - 00:38:15

طيب اذا كان مضمونا ننظر قد يكون الضمان ضمان عقد وقد يكون الضمان ضمان يد. هذا اشرحه لكم الان لانه سيتكرر معنا في بعض الدروس فاما فهمته الان سيوفر علينا وقتا وجهدا في دروس قادمة. اما ان يكون مضمونا ضمان عقد - 00:38:37

او مضمونا ضمان يد. ما معنى ضمان عقد؟ ضمان عقد مثل المثال الذي نحن فيه الان. انا اشتريت السيارة من الاستاذ نور. اشتريته يعرف ان الاستاذ نور دفعت قيمة السيارة والسيارة بقيت عنده. السيارة في ظمان من - 00:38:56

في ظمانه صح؟ في ظمانه بسبب ماذا؟ بسبب عقد البيع. صح؟ هذا يسمى ضمان عقد السيارة في ظمانه بسبب عقد البيع في ظمان العقد هذا يسمى ضمان العقد - 00:39:12

ساقول لك ما الفرق بينه وبين هذا السيارة في ظمانه بسبب عقد البيع. اذا اذا كان الشيء مضمونا ضمان عقد فلا يجوز للمالك الذي هو انا ان يتصرف فيه قبل قبضه. في هذه السورة لا يجوز لي - 00:39:30

ان اتصرف في هذه السلعة قبل قبضها. هذه صورة درسنا تمام؟ فلا يجوز لي ان ابيع السيارة ولا ان ارهنها ولا ان اجرها ولا ان اهباها ابدا قبل قبضها - 00:39:53

طيب اذا كان ظمان يد ما معنى ظمان اليد؟ مثاله يوضحه الغصب انا عندي سيارة جاء واحد منكم نفترض جاء الاستاذ ابو الحسين اخذ السيارة قهرا. غصب السيارة اخذها غصبا عنى. من يملك السيارة - 00:40:11

انا انا مالك السيارة وهو غاصب لها اذا تلفت السيارة يضمن او ما يضمن يظمن لكن هل بيبي وبيبيه عقد لا هذا يسمى يد اخذها عنوة ضمان يد. اذا سيظمنها ظمان يد اذا تلفت. في هذه الحالة انا مالك السيارة لكن - 00:40:30

بيدي غيري هل يجوز لي ان اتصرف فيها او لا يجوز واضح يجوز لي ان اتصرف فيها. ولذلك مر معنا لو تذكرون في البيع انه يصح ان صاحب المال الذي اغتصب منه ان يبيعه لشخص يمكنه انتزاعه من الغاصب. وضربت مثلا في ذلك اليوم استاذ زين الدين والاستاذ عبد - 00:40:56

الخالق واضح؟ وقلنا الشرط في من شروط البيع لا نقول انه من شروط البيع يشترط التسليم نقول يشترط امكانية التسلم. واضح اذا هذا خلاصة المسألة تمام اظنها سهلة لكن تحتاج منك الى قليل فقط تركيز وستفهمها فهما جيدا. نعود الى درسنا. نقول - 00:41:22

ولا ولا يصح بيع ما ابتعاه الشخص حتى يقبضه. اذا لا يجوز بيع ما ابتعاه شخص قلنا ليس فقط في البيع بل في كل تصرفاته. تمام؟ طبعا في كل تصرفات استثنى الفقهاء بعض التصرفات كالاعتق. لكن اليوم خلاص نترك هذا - 00:41:46

حتى لا نشوش الذهان يكفي ما قررناه على السبورة قال ولا يصح بيع مبدعه الشخص حتى يقبضه كيف يقبضه؟ كيف يقبض؟ نقول القبض الاشياء تنقسم الى قسمين اما منقولات واما غير منقولات. منقولات مثل مثلا الثياب والاقلام - 00:42:08

الكتب ممكن السيارات هذه اشياء منقوله المنقولات يكون قبضها بنقلها تكون قبضها بنقلها تمام؟ غير المنقولات مثل العقارات البيوت الاراضي المزارع البساتين كيف يكون قبضها؟ نقول قبضها بتخليلتها وتسليم مفاتيحها. وهذا يعود الى الاعراف - 00:42:32

والازمنة المختلفة اليوم تسليم الاوراق والوثائق هذا يعد من القبض واضح هذا يعد قبضا اليوم قبض الشيك مثلا يعد قبضا يسمى عند الفقهاء المعاصرین قبضا حكميا تمام؟ فقال هنا ولا يصح بيع ما ابتعاه الشخص حتى يقبضه. سواء باعه للبائع او لغيره. انتبه هذا - 00:43:02

لا يجوز مطلقا حتى لو بعثه للبائع. كيف يعني؟ انا اشتريته سيارة من الاستاذ نور بمئة مليون لم اقبضها تركتها عند الاستاذ نور قلت له بعد ايام سأطي واقبض السلعة. صرت انا المالك للسلعة. صح؟ بعد ذلك اتصل بي الاستاذ نور. قال ما رأيك - 00:43:29

السيارة التي اشتريتها مني ما رأيك اشتريها منك هو يشتريها. اذا انا سابيع السيارة لنفس البائع هل يشترط ان اقبضها؟ قبل ان ابيعها له او لا يشترط؟ يقول الفقهاء حتى في هذه السورة يشتري. لماذا؟ لعموم - [00:43:53](#)

الاحاديث لا يبع الناس شيئا حتى يقبضه سواء باعه لشخص اخر او باعه للبائع ذاته لا يجوز ولا يصح ان يبيع الشيء قبل قبل قبضه. ومن هنا تفهم بارك الله فيك. ما يقع فيه كثير من المصاريف والبنوك. عندما يأتي شخص يبحث عن تمويل - [00:44:13](#)

يريد ان يشتري شيئا فالبنك اولا يتطرق معه بعض البنوك ليس كل البنوك بعض البنوك او بعض المصارف تتفق معه توقع معه العقود ثم بعد ذلك تشتري. هذا خطأ هذا خطأ كبير لأنهم ليس باعوا قبل القفظ. باعوا - [00:44:37](#)

قبل ان يملكون وهذا مشكلة كبيرة. واحيانا قد يشتري مندوب البنك او يشتري البنك السلعة وتبقى السلعة في مخازن البائع. ثم يوقع البنك مع العميل العقد قبل ان يقبضها البنك - [00:44:57](#)

وهذا محل بحثنا اليوم ان فيه بيع لما اشتراه الانسان لكن قبل قبضه. باع الشيء قبل قبضه. هذه من المعاملات للاسف موجودة في كثير من المصارف حتى بعضها التي تقول - [00:45:15](#)

انها مصارف اسلامية لكن تقع في هذا الخطأ. تمام؟ قال بارك الله فيكم ولا يصح بيع ما ابتعاه الشخص حتى يقبضه سواء باعه للبائع او لغيره. ولا يجوز بيع اللحم بالحيوان. سواء كان من جنسه - [00:45:31](#)

كبيع لحم شاة بشاة او من غير جنسه لكن من مأكول كبيع لحم بقر بشاة. انتبه معي انا احتاج اني امسحون هاتفي عندك بارك الله فيكم عندي ثلاث مسائل اريدك ان تفهمها فهما جيدا. المسألة الاولى - [00:45:51](#)

بيع الحيوان بالحيوان. تمام المسألة الثانية بيع اللحم باللحم. المسألة الثالثة بيع اللحم بالحيوان. المسألة التي بحثها في الكتاب المسألة المبحوثة في الكتاب هي هذه. هذه. في الحديث ان النبي - [00:46:29](#)

صلى الله عليه وسلم والحديث رواه ابو داود وهو حديث مرسلي من مرسليات سعيد بن المسيب. وهذا من المواقع التي اخذ فيها الشافعية بمراسيل سعيد. ومراسيل سعيد بن المسيب رحمة الله وهو - [00:47:09](#)

من سادات التابعين قبلها الامام الشافعى لانها فتشتت فوجدت صحيحة. سعيد بن المسيب كان صهرا لابي هريرة. وغالب ما رواه وارسله هو من طريق عمه والد زوجته ابى هريرة ولذلك يقول لكم الناظم رحمة الله تعالى لم Merrill ومسند قد قسم يعني الحديث حديث الاحداد يقسم الى مرسلي ومسند قال - [00:47:29](#)

مرسلي ومسند قد قسم وسوف يأتي ذكر كل منها فحيثما بعض الرواية يفقد فمرسلي. وما عداهم مسند للاحتجاج صالح لا المرسلون لكن مراسيل ابن المسيب تقبل. لماذا؟ لانها فتشتت فوجدت مسندة. على كل حال. وطبعا - [00:47:55](#)

في رواية اخرى نهى عن بيع الشاة باللحم لكن هذه الشاة باللحم. وهذا يعتمد مرسلي سعيد فيكون مقبولا هذا محل بحثنا في الكتاب بيع اللحم بالحيوان. عندي الشافعية بيع اللحم بالحيوان منهى - [00:48:18](#)

عنده لماذا منهى عنه ليس للربا ليس لموضوع الربا قد قلت لكم قبل قليل ان الحيوان على هيئته وهو حيوان ما في لا علاقة له بباب الربا لانه لا يوكل على تلك الحالة. طيب لماذا ينهى عن بيع اللحم الحيوان للحديث. نهى عن بيع اللحم الحيوان - [00:48:38](#)

الحديث الذي ذكرته لكم الان الذي هو من مرسليات سعيد بن المسيب رحمة الله تعالى رحمة واسعة. وبالتالي هكذا لفظ الحديث نهى عن بيع اللحمة بالحيوان فأخذ الشافعية بعموم الحديث فقالوا بيع اللحم بالحيوان حرام مطلقا ما معنى - [00:49:04](#)

مطلقا يعني سواء كان من جنسه كيف يعني من جنسه يعني لحم شاة بشاة. هذا حرام. او من غير جنسه مثل لحم شاة بقرة. هذا حرام. او لم يكن اصلا مأكولا - [00:49:24](#)

لحم شاة بحمار. هذا حرام. مطلقا حرام. لماذا؟ لعموم نهى عن بيع اللحم بالحيوان. فهمنا بارك الله فيكم. هذا محل بحثنا هنا. ولذلك انظر ما ماذا قال لكم الشارح رحمة الله تعالى شارحا كلام المصنف؟ قال ولا يجوز قوله ولا يجوز نفس الكلام - [00:49:54](#)

اي ولا يصح. تمام؟ ولا يجوز بيع اللحم بالحيوان سواء كان من جنسه هذه الصورة. او كبيع لحم شاة او من غير جنسه لكن من مأكول

نقول او كان من غير جنسه ولم يكن مأكولا فهو حرام ايضا هنا لعموم الحديث فهمنا؟ اية. اذا هذه السورة الاولى. السورة الثانية بيع الحيوان بالحيوان هذا جائز مطلقا. ما معنى جائز مطلقا؟ اي سواه كان الحيوان - 00:50:42

واحد كبير وواحد صغير من جنسه او من غير جنسه. سواء كان بالتفاضل او بغير التفاضل. يعني مثلا تبيع شاة بشاة بقرة ممكн تبيع شاة بشاتين؟ ممكн بقرة بقرتين؟ ممكн في كل السور جائزة. في صورة مستثناء اذا كانت - 00:51:09

تبיע شاة بشاة وفي ضرع كل واحدة لبن. هذا فيها تفاصيل لكن ليس هذا محلها. يعني فيها صور وتفاصيل تخرج بنا عن موضوع الدرس لكن من حيث الاجمال نقول بيع الحيوان بالحيوان جائز في الاصل - 00:51:29

اذا اذا كان هذه هذا الحيوان فيه لبن وهذا الحيوان فيه لبن وهما من نفس الجنس. لاحظ معنى يعني شاة وشاه فيها لبن هذا لا يجوز لكن لو كانت شاة فيها لبن مثلا - 00:51:49

وشعب بدون لبن يجوز هذه بدون اللبن هذه بدون اللبن يجوز شاة فيها لبن بقرة يجوز. يختلف الجنس. واضح؟ لكن من حيث الحكم العام جائز اللحم باللحم هذا تجري فيه قواعد الربا. التي درسناها قبل قليل. اذا اتحد - 00:52:05

ما معنى اتحد الجنس؟ قال لك الفقهاء لحوم الغنم جنس. سواء كان الظن والمعز هذا جنس واحد لحوم الابقار جنس لحوم الابل جنس لحوم العصافير جنس لحوم البطن جنس واضح - 00:52:32

فانت اذا تشتري مثلا تعرفون الظان والماعز تمام الضان والماعز تشتري لحمضان بلحم معز اقول لك هذا جنس واحد ما معنى جنس واحد؟ يعني اذا تشتري لحم ضان بلحم معز لا بد من التمايز. ولا بد من التقابض - 00:53:02

ولابد من الحلول. لأن هذا جنس واحد. لكن لو تشتري لحم بقر بلحم غنم الجنس اختلف. اذا لا يشترط التمايز لكن يشترط التقابض والحلول تشتري لحم غنم بلحم ابل نقول لا يشترط التمايز لكن يشترط التقابض ويشترط الحلول. يعني نفس الذي ذكرناه في قواعد الربا يأتي هنا - 00:53:22

اذا تكون المسألة كم لها صور؟ ثلاث سور. اما بيع حيوان بحيوان او بيع لحم بحيوان او بيع لحم بلحم. واضح بارك الله فيكم قال بعد ذلك ولا يجوز اي ولا يصح بيع اللحم بالحيوان سواء كان من جنسه كبيع لحم لحم شاة بشاة - 00:53:50

او من غير جنسه لكن مما اقول او من غير مأكول تمام كبيع لحم بقرة بشاة او بيع لحم شاة بحمار لعموم الحديث ثم قال ويجوز بيع الذهب هذا الذي سيذكره الان انما هو تقرير لما سبق يعني ليس فيه معلومات جديدة تقريبا - 00:54:12

قال ويجوز بيع الذهب بالفضة متفاضلا اه هذا واضح. هذى القاعدة اخذناها اذا اختلف الجنس واتحدت العلة فيجوز التفاضل بشرط الحلول والتقابض. تمام؟ ويجوز بيع الذهب بالفضة متفاضلا لكن نقدا. بسم الله - 00:54:36

ما معنى نقدا؟ نقدا يعني حالا يشترط ان يكون حالا ويشترط التقابض في مجلس العقد. قال لكن نقدا. وهنا اسألكم هل يقوم الشيك التشيكي هل يقوم تعرفون الشيك؟ قسيمة هذى؟ هل يقوم مقام النقد؟ الدفع روبيه مثلا؟ نعم - 00:55:00

ذكر بعض الفقهاء من الفقهاء المعاصرين من الشافعية ومن غير الشافعية من الشافعية على سبيل المثال الدكتور محمد الزهيري في كتابه المعتمد في الشافعي ذكر ان الشيك يعتبر قبضا. قبض الشيك قبض يعني شرعا. تمام؟ فقال - 00:55:25

يجوز بيع الذهب بالذهب متفاضلا لكن نقدا. اي حالا مقبوضا قبل التفرغ. وكذلك المطعم لا يجوز بيع الجنس منها بمثله الا متماثلا نقدا اي حالا مقبوضا قبل التفرق ويجوز بيع الجنس منها بغيره متفاضلا لكن نقدا اي حالا مقبوضا قبل التفرق - 00:55:45

فلو تفرق المتباععا انتبه لهذه المسألة فلو تفرق المتباععا قبل قبض كله بطل. او بعد قبض بعضه ففيه بقولا تفريق الصفة. صورة المسألة هذا زيد وهذا خالد. خالد يعطي لزيد - 00:56:08

يدفع بزيد عشرة اضعاف رز تمام؟ ويأخذ منه عشرة. اضعافاً اَبْر او عشرين صاح هنا لا يشترط التمايز كما هو واضح امامكم. اذا نقول باللغة الفقهية نقول - 00:56:43

اشترى خالد عشرة اضعاف من البر عشرة اضعاف من الارز. هنا اتحدت العلة واختلف الجنس. اذا ما الذي يشترط؟ يشترط الحلول يشرط

التقابض ولا يشترط التماثل خالد قال لزید انا اشتري منك عشرة عبور بعشرة اصعب من الارز. لكن الان ليس عندي عشرة اصع -

00:57:13

من الارز انا اعطيك خمسة وخمسة غدا اذا ماذا ما الذي حصل؟ حصل ان هذا البيع فيه اجل. تمام؟ فيه اجل. اذا هذا بيع فيه نسيئة فيه اجل فيه نسيئة. ایوا. هل هذا العقد كله باطل؟ هنا السؤال. هل هذا -

00:57:41

العقد كله باطل زيد قبض شيئاً او لم يقبض شيئاً او لم يقبض شيئاً؟ ها؟ قبض خمسة. قبض خمسة من بقي له؟ خمسة. هل نقول العقد كله باطل؟ هذا الاحتمال الاول او هذا الرأي الاول. او نقول يصح العقد -

00:58:11

في الخمسة فقط في الخمسة فقط فيكون خالد. اشتري عشرة اعصى عبور بخمسة اصعب رز واضح الصورة وغير واضحة؟ هل نقول العقد كله باطل او نقول يصح فيما حصل به القبض -

00:58:36

واما ما لم يحصل به القبض فلا يصح هنا رأيان للفقهاء. الرأي الاول يقول ان العقد كله باطل والمعتمد في المذهب ان العقد يصح في ما تم به القبض ولا يصح فيما لم يتم به القفص -

00:59:00

اذا هذا يسمى قول التفريق يسمى قول ماذا؟ التفريق. نفرق بين ما تم به القبض فيصح وبين ما لم يتم به القبض فلا يصح ولذلك نسميه او يسميه الفقهاء قول تفريق الصفقة -

00:59:22

تفريق الصفقة يعني يصح فيما حصل به التقابل. ولا يصح فيما لم يحصل به التقابل. ستقرأ وسيأتي معنا في اكثر من درس يجري في هذه المسألة هكذا يقولون. يجري في هذه المسألة او لا تفريق الصفقة. ما معنى قول تفريق الصفقة؟ القول الاول ان -

00:59:42

العقد كله باطل. القول الثاني انه يصح في الصحيح يبطل في الباطن فهمنا او لا؟ اية المعتمد هنا انه يصح فيما تم به القبض ولا يصح في الباقي. هذا معنى قول الفقهاء قول تفريق الصدف -

01:00:04

انظر ماذا قال قال فلو تفرق المتباعيان قبل قبض كله او بعد قبض بعضه فيه قوله هو عمل تنويه عندك هذا خطأ تنويين. ليس قوله

01:00:22

احيانا قد يتحقق الكتاب من لا يفهم الفقه عميقا. فيقع في مثل هذه الاخطاء. تمام قال فيه قولان تفريق الصفقة ما معنى قول تفريق الصفقة؟ القول الاول يقول ان العقد كله باطن. القول الثاني ماذا يقول؟ نقول انه يصح -

01:00:53

فيما حصل به التقابض ويبطل فيما لم يحصل به التقابض. وهذا هو المعتمد. تمام؟ هذا هو المذهب. نعم اخر مسألة في هذا المبحث قال ولا يجوز بيع الغراري. اه ما هو الغرر -

01:01:19

الغرار عرفه الفقهاء بعدد من التعريفات يجمعها ان الغرر ما فيه جهالة فاحشة. ممكن تقول هذا. لو اتينا الى تعاريف فقهاء الشافعية يقولون الغرر من عنا عاقبته يعني لا نعرف عاقبته. هل يحصل او لا يحصل -

01:01:39

ما انطوت عنا عاقبته تمام؟ قلت لك يمكن ان تقول غرر ما فيه جهالة فاحشة. قال بعض فقهاء الشافعية الغرر ما كان فيه احتمالان. اغلبهمما واخوفهمما اغلبهمما اي الاحتمال الراجح -

01:01:58

اخوفهمما اي عدم حصول الشيء. وانت لو استقرأت المعاملات الفقهية بارك الله فيك. لوجدت ان المعاملة التي نهي عنها في الغالب ترجع الى ثلاثة اشياء يعني اذا وجدت الشريعة الاسلامية تنهى عن معاملة ما لا تفعل كذا لا تفعل كذا في الغالب ترجع الى ثلاثة اشياء وهنالك اشياء -

01:02:17

اخرى لكن غالبا ترجع لهذه الاشياء الثلاثة. ما هي اما لان فيها ربا. فمثلا نهى النبي صلي الله عليه وسلم عن بيع الشيء قبل قبضه لانه قد يوصله الى الربا -

01:02:42

عن ربح ما لم يضمن لانه قد يوصل الى الربا. تمام؟ واما لان فيه غررا جهالة وهذا اصل من اصول المعاملات النهي عن بيع الغرر. عن بيع الغرر كلها تبيع الطير في الهواء -

01:02:55

كبيع السمك في الماء من حيث الاصول بيع الشيء المفقود الضائع الضال هذا يدخله في القرار تمام؟ الامر الثالث الظلم. فاذا كان هنالك ظلم سيترتب على المعاملة ظلم اما ظلم عام -

01:03:17

واما ظلم خاص كالنهي عن بيع المسلم على بيع أخيه المسلم فيه ظلم صح؟ هذا ظلم عام او خاص ها؟ بيع نهي المسلم على ان يبيع على بيع أخيه المسلم. فيه ظلم صح؟ خاص او عام؟ خاص. منهي عنه. وقد - [01:03:35](#)

كون عام مثل النهي عن بيع او عن تلقي الركبان. الناس يأتون بالبضائع الى المدينة نتلقاهم. هذا في عام يؤدي الى ارتفاع السعر والتضييق على الناس. اذا هذا منهي عنه لماذا؟ لأن فيه ظلما عاما - [01:03:58](#)

اذا هذه الثلاثة هي اصول المنهيات اصول المنع في المعاملات. نعم توجد غيرها يعني على سبيل المثال. من الاشياء التي ينهى عنها في عملك او من اسباب النهي اذا كانت المعاملة تشغل عن طاعة منهي عنها - [01:04:18](#)

مثاله وهو مثال واضح النهي عن البيع والشراء بعد النداء الثاني يوم الجمعة. لماذا؟ ليس فيها ربا ليس فيها غرر ليس فيها ظلم لكن تشغل عن الطاعة. الواجبة. اذا جاء النهي - [01:04:34](#)

لكن الاسباب الرئيسية التي غالبا ما تجدها هي الثلاثة الاولى. ينهى عن المعاملات لماذا؟ لأن فيها ربا او تؤدي الى الربا واما لأن فيها جهالة واما لأن فيها ظلما اما خاصا واما عاما وقد تكون هنالك اسباب اخرى كما ذكرت لك - [01:04:54](#)

نقف هنا نكتفي بهذا القدر والله اعلم وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [01:05:19](#)